



دعوة للمشاركة - من ١٠ مارس إلى ١٠ يوليو

## حرية التنقل

في موجز العام الماضي، تطرقنا إلى "عالم" أصبحت فيه الحدود أقل أهمية بكثير . أكثر من أي وقت مضى، اليوم نحن شعب واحد. بغض النظر عن المكان الذي نعيش فيه، نحن جميعا عاجزون أيضا أمام الحرب أو الكوارث البيئية ..

نحن لا نزال نعتقد ذلك، ولكن الناخبين في الدول الغربية قرروا غير ذلك. لقد صوتوا لإغلاق حدودهم وبناء الجدران لمنع الأجانب من دخول أراضيهم. شعارات وعبارات عنيفة و كراهية و خوف ضد الأشخاص الذين أجبروا على مغادرة منازلهم تحت تهديد و خطورة أوضاع لم يكن لديهم عليها السيطرة. وفي مواجهة الحرب والقمع والظلم السياسي، قام هؤلاء الناس بما كنا نقوم به جميعا لو كنا مكانهم : ألا و هو الذهاب و السعي للحصول على الأمن. ولكن بدلا من الترحيب بهم و حمايتهم، تم وضعهم في جل الأحيان في مخيمات اللاجئين في حالة تم رفضهم بشكل قاطع. إن أولئك الذين يقصدون وجهة ما غالبا ما يتعرضون للإنتهاكات الجسدية أو اللفظية بغية الوصول إلى هنا. لذلك لا يمكننا أن نتجاهل هذه الظاهرة باسم الأمن والديمقراطية أو أي شيء آخر.

بعيدا عن أية اعتبارات إنسانية، إغلاق الحدود أمام العالم هو مجرد غياب. شركات مثل غوغل أظهرت، بجلبها كبار المتعاونين الأجانب في الولايات المتحدة , أن أفضل وألمع الأشخاص ليسوا بالضرورة من داخل البلد.

على مر التاريخ، أثرى المهاجرون البلدان المضيفة لهم بمعارفهم وتقاليدهم و ثقافتهم. لم يبق أي نشاط بشري إلا و إستفاد من هذا التلاقح الأجنبي. فمن خلال التركيز على الدّاخل والإغلاق على البلدان الأخرى نحن نتراجع و لا نرتقي. في الواقع، ليس هناك أي بلد آخر، لا يوجد سوى نحن، رجالا ونساء ولدنا ببساطة في أنحاء مختلفة من العالم. وقد أظهرت الإحتجاجات ضدّ مرسوم مكافحة الهجرة لدونالد ترامب قوّة الملتصقات والأفتات بإعتبارها عوامل تجمّع. لذلك نريد منكم الآن أن تستمر هذه المعركة.

على موقعها على الإنترنت، تقول منظمة العفو الدولية، "التاريخ سوف يحكم علينا على كيفية معالجتنا أكبر أزمة إنسانية في عصرنا. لقد حان الوقت بالنسبة لنا للدفاع عن الأشياء التي توحدنا كبشر وعدم السماح للخوف والتعصب بالفوز ."

إنها الحقيقة. يجب علينا الآن ندع هذه الفرصة. منذ الدورة الأولى ل Poster for Tomorrow، أكدنا أننا الأقوى ما دمنا متّحدين. الآن هو الوقت الأنسب لخلق درجة وعي قويّة بهذا الحقّ الإنساني: حرية التنقل إلى بلد جديد لإيجاد مكان للعيش في أمن.

## الرسالة :

إنّ الأفراد المختلفة الأصول تحقّق التنوع و الحياة للعالم. إذا أغلقنا حدودنا وبنينا الجدران حتّى نتركهم خارج مجال أوطاننا فنحن بذلك ننحدر فقط نحو أعمق الظلمات.

## للإتصال بنا